



بحث بالمشاركة حول مدى وصول الفتيات والنساء وذوات الإعاقة
إلى الخدمات الإنسانية في بلدة بتير / منطقة ج

تم إصدار هذا الكتيب بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبتمويل من الوكالة الاسبانية للتعاون والتنمية الدولية.

هذا الكتيب لا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو الوكالة الاسبانية للتعاون والتنمية الدولية.



إنتاج وإصدار مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية

نوفمبر 2017

معلومات عامة عن بلدة بتير والأوضاع الإنسانية التي تعيشها

تقع بلدة بتير إلى الجنوب الغربي من القدس وتبعد عنها حوالي ٨ كم، وغرب مدينة بيت لحم التي تبعد عنها ٥ كم حيث تعتبر بتير إحدى بلدات مدينة بيت لحم ويحدها من الشرق قرية الولجة ومدينة بيت جالا ومن الشمال الخط الأخضر (خط الهدنة 1949م)، ومن الغرب قرية حوسان ومن الجنوب قريتا حوسان والخضر .

يعتمد السوق الاقتصادي في البلدة على العمل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بنسبة ٦٥٪ من العمال، أما قطاع الزراعة يشكل ١٠٪ فقط من الأيدي العاملة علماً بأن بتير هي بلدة زراعية.

يبلغ عدد سكان بتير بناءً على المجلس البلدي 5500 - 6000 نسمة ، ويوجد في بتير حوالي 400 أسرة حملة الهوية الزرقاء.

جاءت خطة الفصل العنصري الإسرائيلي لتضع بيتر وكثير من قرى غرب بيت لحم في معزل عن محافظة بيت لحم وبالتالي في معزل عن الخدمات الأساسية المقدمة بها من صحة وتعليم وشرطة ... الخ. وكما تعاني بلدة بيتر من اقتحامات مستمرة للقرية بالإضافة إلى الحواجز الطيارة وهذا كله يؤثر بشكل مباشر على الوضع الإنساني لأهالي البلدة بشكل عام والنساء بشكل خاص .

منهجية البحث بالمشاركة

تم استخدام منهجية التعلم والعمل بالمشاركة في البحث الكيفي حيث تعتبر من أهم أساليب التعلم من ومع أفراد المجتمع لاكتشاف وتحليل وتقييم المعيقات والفرص المتاحة واتخاذ توجيهات تجاه المشاريع والبرامج التنموية، لكونها تمتلك مجموعة من الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها في العديد من الأوضاع، حيث تركز هذه المنهجية على إشراك أعضاء المجتمع والاستفادة من معارفهم المحلية في تحليل مشكلاتهم والبحث عن أنسب وأفضل الحلول لها، وهي عملية يتم من خلالها دراسة ومعرفة أحوال وأوضاع المجتمع واتخاذ قرارات استناداً على هذه المعرفة.

تم استخدام عدداً من الأساليب والأدوات في البحث وهي ثلاثة أساليب رئيسية: (1) مراجعة المصادر الثانوية (2) الملاحظة المباشرة (3) والمقابلات شبه المنظمة.

قام فريق البحث بتنفيذ ثلاث لقاءات مع مجموعات مركزة حضر كل لقاء حوالي 15 امرأة بنسبة حوالي 50% من المشاركات هن أمهات وفتيات ونساء ذوات إعاقة. إضافة إلى عمل 3 مقابلات معمقة مع مقدمي الخدمات الأساسيين وهم: المجلس البلدي، مقدمي الخدمات الصحية، والجمعية النسوية.

تم تنفيذ هذا البحث من قبل مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية بهدف العمل على إجراء تقييم سريع للخدمات الإنسانية المقدمة في بلدة بتير ومدى وصول النساء واستفادتهم من تلك الخدمات وتسلط الضوء على الأوضاع الإنسانية التي تعيشها النساء بشكل عام والنساء ذوات الإعاقة بشكل خاص.

المحاور التي شملتها الدراسة

ركزت الدراسة على مدى وصول الفتيات والنساء وذوات الإعاقة ومعرفتهم حول الخدمات الإنسانية المقدمة للبلدة من حيث المحاور التالية:

1. الخدمات والمساعدات الإنسانية.
2. الخدمات الصحية.
3. الخدمات التعليمية.
4. المشاركة في سوق العمل.

1. الخدمات والمساعدات الإنسانية

1.1 مدى مشاركة النساء في تحديد الاحتياجات

مشاركة النساء محدودة حيث لا يتم إشراكهن في وضع الخطط والبرامج الخاصة بتلبية احتياجاتهن حيث أن نسبة تمثيل النساء في المجلس البلدي ضعيفة. و لا يتم التشاور مع النساء في تحديد الاحتياجات ولا يتم إشراكهن في التخطيط للبرامج والمشاريع في البلدة، لا يوجد لدى المجلس معلومات محدثة حول السكان في البلدة وبالأخص النساء وذوات الإعاقة منهن ولا يوجد أي سياسات أو إجراءات محددة لدى المجلس من أجل إشراكهن في عمليات تحديد الاحتياجات و/أو التخطيط للبرامج والمشاريع والمساعدات الإنسانية.

لا يوجد لدى المجلس البلدي معلومات وبيانات حول أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة وخاصة النساء والفتيات ذوات الإعاقة منهم مما أضعف من عملية دمجهم ووجودهم ضمن عمليات التخطيط للبرامج والمشاريع في البلدة.

2.1 مدى معرفة ووعي النساء وذوات الإعاقة بالخدمات المقدمة للبلدة

النساء وذوات الإعاقة على وعي باحتياجاتهن ولكن معرفتهن بالخدمات محدودة حيث أنها تقتصر على فئة معينة من النساء في المنطقة، وأيضاً الوسائل المستخدمة في الإعلان عن المشاريع محدودة وضعيفة حيث يتم ذلك في الغالب عبر الصفحة الكترونية للمجلس البلدي، علماً أن الإعلانات لا تصل للجميع وكثير من النساء وذوات الإعاقة لا يعرفن عنها.

3.1 مدى وصول النساء وذوات الإعاقة إلى تلك الخدمات

- لا يوجد وصول للنساء إلى مثل هذه الخدمات، كما لا يوجد توزيع عادل للخدمات حسب وجهة نظر المشاركات.
- لا توجد أرقام واضحة عن الأشخاص ذوي الإعاقة في بلدة بتير مما ينعكس على عدم قدرتهم على تقديم الخدمات لهن وبالتالي وجدنا أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة وعائلاتهن يعانون من تهميش عالي جراء عدم وجودهن في قائمة أولويات المجلس البلدي.

4.1 التدخلات في مجال تمكين النساء

التدخلات في مجال التمكين ضعيفة وتأتي بطابع مساعدات عينية بسيطة تعمل على رفع الوضع المعيشي للنساء بشكل بسيط ولا تترك أثر عميق ومستمر على أسرهن.

5.1 مدى رضا النساء عن حجم ونوعية الخدمات المقدمة

النساء والنساء ذوات الإعاقة غير راضيات عن طريقة توزيع الخدمات وعن حجم الخدمات ونوعيتها.

توصيات عامة

1. زيادة التواصل ما بين المجلس البلدي والنساء وذوات الاعاقة في البلدة من خلال عقد اجتماعات دورية للوقوف على احتياجات النساء الحقيقية في المنطقة.
2. اقترحت المشاركات عمل لجنة تمثل النساء في بتير، حيث تقوم هذه اللجنة بعمل اجتماعات دورية مع النساء في بتير للوقوف على احتياجاتهن ورفعها إلى المجلس البلدي ومطالبتهن لوضعها ضمن أجندة المجلس وخططه .

2. الخدمات الصحية

1.2 مدى معرفة ووعي النساء وذوات الإعاقة بالخدمات المقدمة للبلدة

- النساء على وعي ومعرفة جيدة بالخدمات الطبية الموجودة في البلدة ولكن الخدمات الطبية التي تقدمها العيادة الطبية لا تلبي الاحتياج الموجود للنساء وخاصة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية حيث يوجد حاجة كبيرة لدى النساء كما عيرن لهذه الخدمات.
- في حال توفير هذه الخدمات من فترة لأخرى لا تعرف جميع النساء عنها وذلك يعود إلى طرق الإعلان المتبعة عن الفحوصات أو ورش التوعية التي يتم عقدها في العيادة الصحية.

2.2 مدى وصول النساء وذوات الإعاقة إلى تلك الخدمات

وصول النساء سهل وآمن للخدمات الطبية حيث أن العيادة موائمة بشكل كامل للنساء والفتيات وذوات الإعاقة، ولكن العيادة تعاني من رطوبة عالية جداً وبحاجة إلى ترميم وعمل بعض التصليحات.

3.2 مدى تلبية الخدمات الصحية الحالية للاحتياجات الصحية للنساء والنساء ذوات الإعاقة

- الخدمات الصحية المقدمة لا تلبى احتياجات النساء والنساء ذوات الإعاقة بشكل كامل حيث أن أغلب الخدمات الموجودة تتمحور حول الطب العام ولا يوجد تخصيص للخدمات حسب الاحتياج وخاصة فيما يتعلق بخدمات الصحة الإنجابية والطببة النسائية حيث تتواجد الطبيبة يوم واحد في الشهر وهذا اليوم غير كافي لتقديم الفحوصات والتحويل لجميع النساء.
- لا يتم تقديم خدمات صحة نفسية وكما عبرن المشاركات أنه توجد حاجة لهذه الخدمات، وبالتالي لا يتم الكشف عن حالات العنف في حال وجودها.

4.2 مدى رضا النساء عن حجم ونوعية الخدمات المقدمة

الرضا لدى النساء وذوات الإعاقة محدود ومتدني بما يتعلق بالخدمات المقدمة في الجانب الصحي، بسبب عدم تقديم جميع الخدمات الطبية وخاصة التي تحتاجها النساء.

توصيات عامة

1. توفير عيادة صحية متكاملة قادرة على تقديم جميع الخدمات المطلوبة، من مختبر، ممرضة مناوبة، دكتورة نسائية بشكل متواصل. ووجود أطباء من عدة تخصصات وليس فقط الطب العام.
2. أن تتواجد الدكتورة النسائية كل أسبوع مرة على الأقل وذلك لحاجتهن للمتابعة في هذا الجانب.
3. العمل من قبل المجلس البلدي على وضع إعلانات في كل البلد وبشكل مكثف لكي تكون جميع النساء على معرفة بجميع الحملات الطبية التي يتم عملها داخل البلدة.

3. الخدمات التعليمية

1.3 مدى وصول الفتيات والفتيات ذوات الإعاقة إلى الخدمات التعليمية في البلدة أو خارجها

1. يوجد في بتير مدرستين للإناث واحدة ثانوية وأخرى حكومية أساسية تابعة لوكالة الغوث الدولية. بلغت نسبة التعليم للإناث في بتير حسب الإحصاء المركزي 2007 88.5% من نسبة المتعلمين وهذا يعني أن نسبة الفتيات المتعلّمات عالية جداً و يوجد توجه جيد نحو تعليم الفتيات في بلدة بتير .
2. وصول الفتيات للمدرسة سهل وآمن أما بالنسبة للفتيات ذوات الإعاقة فإن المدرسة غير موائمة فيزيائياً لاستقبالهن إلا كطوابق أولى للمدرسة ولا يوجد وحدات صرف صحي خاصة لهن.
3. يوجد مشكلة في الموصلات تعيق وصول الفتيات والفتيات ذوات الإعاقة للمدارس حيث أن المدارس بعيدة عن المنازل، وطبيعة بتير الجغرافية الصعبة والمنحدرة تحتم وجود موصلات تنقل الطلاب وخصوصاً في موسم الشتاء.
4. تكمل الفتيات تعليمهن الجامعي بنسبة كبيرة جداً والفتيات اللواتي لا يكملن تعليمهن الجامعي يلتحقن في مراكز التدريب المهني في المدين بيت لحم والخليل ولا تحظى ذوات الإعاقة بهذه الفرص بسبب عدم القدرة على الوصول.
5. لا يوجد خدمات تعليمية لذوي الإعاقة الذهنية أو بطاء التعلم حيث يتوجهون إلى مركز المدينة.

2.3 مدى الوعي المجتمعي بأهمية التعليم في تمكين الفتيات والنساء وذوات الإعاقة

يوجد وعي جيد لدى الأهالي والفتيات في بتير حول أهمية التعليم ودوره في التمكين الاقتصادي لهن لذلك يوجد توجه عالي لإكمال التعليم العالي أو المهني، وحتى لو تزوجن حسب وجهة نظر المشاركات في البحث يكون شرطهن الأساسي إكمال التعليم. أما فيما يتعلق بالفتيات ذوات الإعاقة وبسبب محدودية الوصول والأفكار والتوجهات النمطية حولهن كونهن ذوات إعاقة لا يتمكن من مواصلة التعليم لأسباب تتعلق بعدم قناعة الأهل بجدوى ذلك، وأيضاً لأسباب تتعلق بعدم موائمة المرافق التعليمية والمواصلات مما يحد من تمكنهن بمواصلة تعليمهن.

3.3 مدى تلبية الخدمات التعليمية الحالية للاحتياجات التعليمية للفتيات وذوات

الإعاقة في البلدة

- مدرسة البنات الحكومية الثانوية كافية لاستيعاب جميع أعداد الطالبات في البلدة، لكن المدرسة الأساسية يوجد فيها اكتظاظ كبير بسبب سياسة تقليص الخدمات التي تفرضها الأونروا على فلسطين مما يؤدي إلى دمج الصفوف لقلّة عدد المعلمين والكادر.
- المدارس الموجودة لا تلبّي احتياجات الإعاقات الذهنية وبطء التعلم وبحاجة إلى مواهنة كاملة لتشجيع الفتيات ذوات الإعاقة من المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية ودون أي معيقات.

4.3 مدى رضا الفتيات والنساء عن الخدمات التعليمية المقدمة في البلدة

- يوجد رضا جيد من الأهالي نحو الخدمات التعليمية والتوجه العام للتعليم في البلدة.
- يوجد عدم رضا من الأهالي لعدم وجود خدمات تعليمية لذوي الإعاقة الذهنية وصعوبات التعلم.

توصيات عامة

1. تخفيف أقساط التعليم في الجامعات .
2. توفير التخصصات التعليمية في جميع الجامعات القريبة لكي يمكن الأهل من إرسال بناتهم على الجامعات ولا يتم حرمانهن من التعليم.
3. توفير باص لنقل طلاب المدارس حيث أن المدارس بعيدة عن المنازل وطبيعة بتير الجغرافية الصعبة والمنحدرة تحتم وجود مواصلات تنقل الطلاب وخصوصاً في موسم الشتاء.

4. المشاركة في سوق العمل

1.4 قدرة وصول النساء وذوات الإعاقة إلى سوق العمل

حسب رأي المشاركات بشكل عام يوجد تقبل من المجتمع لعمل النساء خارج البيت ولكنه نسبي وحسب توجهات الأسرة، باعتقادهن إن الحاجة للدخل هي أحد أهم أسباب عمل النساء.

2.4 مجالات عمل النساء وذوات الإعاقة في البلدة

النساء في بلدة بتير يعملن في القطاعين الرسمي وغير الرسمي، في القطاع الرسمي يعملن في مجال التعليم، التمريض، السكرتاريا وغيرها من المهن. أما في القطاع الغير رسمي فتعملن في الزراعة، الصناعات الحرفية التراثية.

3.4 الوضع السياسي وأثره على نسبة عمل النساء بشكل عام

أشارت النساء المشاركات في البحث أن نسبة النساء العاملات تصل إلى ما يقارب 50%، وأن عمل النساء ازداد بشكل كبير بعد الانتفاضة الثانية وذلك بسبب الإغلاقات، وعدم توافر تصاريح عمل للرجال، ويوجد إقبال عالي جداً على توظيف النساء أكثر من الرجال حسب اعتقادهن.

توصيات عامة

ضرورة اهتمام المجلس البلدي والمؤسسات العاملة في بتير في موضوع تشغيل النساء وإيجاد مصادر دخل حقيقية لهن من أجل النهوض بوضعهن الاقتصادي والاجتماعي وإيلاء خصوصية الفتيات والنساء ذوات الإعاقة اللواتي يمتلكن القدرة وأمهات الأفراد ذوي الإعاقة لإدماجهن في سوق العمل المحلي وتعزيز انتاجيتهن .

الأدوار الجندرية في المنطقة

مجتمع بتير هو كباقي المجتمعات الفلسطينية، حيث أن الأدوار الجندرية مقسمة بالرجوع إلى العادات والتقاليد والقيم المجتمعية والتي تحدد أدوار كل من النساء والرجال في المجتمع.

| | |
|---|----------------------------------|
| <p>دور النساء الأساسي في بلدة بتير هي تربية الأطفال ورعايتهم (الدور الانجابي)، حيث أن سن الزواج في بتير للفتيات هو من 18 إلى 20 عام حسب ما ذكرن المشاركات، أي قبل إنهاء تعليمهن الجامعي لأنه الزواج يعتبر من أولويات الفتيات وذلك يرتبط مع فكرة أن الدور الإنجابي هو الدور الأساسي لهن ومن ثم تأتي الأدوار الأخرى.</p> | <p>الدور الإنجابي</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • الدور الأساسي للرجال هو دور المعيل للأسرة من الناحية الاقتصادية أي (الدور الإنتاجي)، وما يدعم هذه النتيجة هو جهاز الإحصاء المركزي لعام 2009 الذي أكد أن النشيطون اقتصادياً هم 582 ذكور و 179 إناث وأن 65 % من سوق العمل هو العمل في إسرائيل أي على الأكثر هم العاملين في قطاع البناء وهم من الرجال . • يوجد توجه لعمل النساء وذلك بسبب الحاجة الاقتصادية، حيث تعمل النساء كموظفات في القطاع الرسمي (معلمات، ممرضات ... الخ) وفي القطاع الغير الرسمي (الزراعة، الصناعات الحرفية التراثية.. الخ) وهذا يدل أيضاً أن النساء تتجه في التعليم العالي بشكل عام إلى المهن التقليدية التي رسمت مجتمعياً كأدوار للنساء والتي هي مرتبطة بدورهن الإنجابي (المهن التي لها علاقة بالرعاية) ويوجد عدد من النساء معيلات الأسر. | <p>الدور الإنتاجي</p> |
| <p>أما الدور المجتمعي فهو محدود على دورهن في الجمعية التعاونية والتي تقدم خدمات للسواح من ضيافة وهي محدودة جداً على عدد بسيط من النساء ، وبشكل عام الجمعيات والمؤسسات المجتمعية غير فاعلة ولا تلبى احتياجات النساء.</p> | <p>الدور المجتمعي</p> |
| <p>أظهرت نتيجة البحث أن دور النساء السياسي محدود جداً، حيث يوجد عضوتين في المجلس البلدي وتم تحديد أدوارهن في اللجان التي لها علاقة بأدوارهن التقليدية - المعارف أي التربية والتعليم والمدارس - لجنة المرأة والطفل والإعلام والعلاقات العامة (القريب من السكرتاريا)، وأيضا هم موجودات في صنع القرار الخاص بالمؤسسة النسوية فقط.</p> | <p>الدور السياسي</p> |

تحليل ماهية الاحتياجات للخدمات المختلفة ومدى تلبية الخدمات الإنسانية المقدمة لاحتياجات النساء والفتيات وذوات الإعاقة في القرية

| | |
|---|-----------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • الخدمات الأساسية المقدمة للنساء تلبي حاجتهن العملية أي الحاجات التابعة لأدوارهن المقبولة اجتماعياً في المجتمع. حيث أنها لا تتحدى تقسيمات النوع الاجتماعي للعمل أو مركز النساء الدوني في المجتمع . • الخدمات المتوفرة من صحة وتعليم وعمل هي حاجات عملية تعمل على رفع من وضع النساء التعليمي والصحي والاقتصادي . • وحتى وأن بعض هذه الخدمات لا تلبي جميع حاجتهن مثل الصحة، حيث أن الخدمات الصحية غير كافية وهذا يزيد من معاناة النساء في البلدة . • عدم مواءمة بعض المباني الخدماتية وتوفير مواصلات أيضاً يؤثر سلباً على حصول النساء من ذوي الإعاقة على حاجتهن العملية وهذا يؤثر سلباً على دمجهن في المجتمع ورفع من مكانتهن . | <p>احتياجات عملية</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • الخدمات المقدمة في بلدة بتير لا ترفع من مكانة النساء في المجتمع ، حيث أن النساء غير موجودات في مراكز صنع القرار في البلدة . • المؤسسات النسوية التي تمثلهن غير فاعلة، النساء العضوات في البلدية غير فاعلات ، النساء موجودات في الوظائف القريبة من أدوارهن الإنجابية وفي القطاع الغير رسمي الذي لا يلبي احتياجاتهن ولا يعمل على تمكينهن الاقتصادي وهذا كله يعيق مشاركتهن الفاعلة في المجتمع . • ملكية الأراضي والعقارات في البلدة تابعة للرجال ولهذا يوجد عدد من النساء لا باس به يطالبن بالميراث للرفع من مكانتهن الاقتصادية والاجتماعية وهذا شي جيد نوعا ما - وجود وعي للنساء في بلدة بتير بحقوقهن الاقتصادية . • التمكين الاقتصادي جيد - في ظل وجود عدد لا باس به من النساء العاملات في البلدة عزز قدرة النساء على صنع القرار الخاص (أي داخل بيتوتهن) حيث أعربت معظم المشاركات ن لهن دور في اخذ القرار في الجانب المنزلي ولهن سيطرة على رواتبهن في حال عملهن . | <p>احتياجات استراتيجية</p> |

شارع الجمعية الأنطوانية، صندوق بريد: 246
بيت لحم، فلسطين، تليفاكس: +970 (2) 2749767
www.qader.org - info@qader.org

حقوق الطبع محفوظة، مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية © 2017

